استكتاب

Call for Papers

يُخبركلٌّ من "مختبرالقانون والسياسات العمومية"، بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة عبد المالك السعدي، ومركز تكامل للدراسات والأبحاث، وبدعم من مؤسسة هانس زايدل، عموم الأساتذة والباحثين، بأنهما شرعا في استقبال المقترحات المقدّمة للمشاركة في المؤتمرالدولي الأول حول العمل التطوعي، الذي سينعقد بمناسبة اليوم العالمي للتطوع، في موضوع:

"دور العمل التطوعي في بناء المجتمعات المعاصرة"

Il est porté à la connaissance des chercheurs, des universitaires et d'autres acteurs que le **«Laboratoire de droit et de politiques publiques»** de la Faculté des sciences juridiques, économiques et sociales – Tanger, Université Abdelmalek Essaadi , le **«Centre TAKAMUL d'Études et de Recherches», et «la Fondation Hanns Seidel»** ont commencé à recevoir les propositions de participation au Colloque International sous le thème:

«Le rôle du volontariat dans la construction des sociétés modernes»

Law and Public Policy Laboratory of the Faculty of Law, Tangier, Abdelmalek Essaadi University, **TAKAMUL Center for Studies and Research,** and **Hanns-Seidel-Stiftung** are eager to invite researchers,

academics and other actors to submit their proposals for participation in the international symposium under the theme:

"The Role of Volunteering in Building Contemporary Societies"

—

بتاريخ 07- 08 فبراير 2024

Le 07/08 Février 2024

February, 07-08, 2024

تنويه: بعد التحضيرات التي استمرت لعدة أشهر، كان من المفروض أن يتم الإعلان عن هذا الاستكتاب يوم 10 شتنبر، لكننا ارتأينا تأجيله بسبب فاجعة زلزال الحوز.
وبهذه المناسبة تتقدم الجهات المنظمة لهذه الندوة، بأحر التعازي لأسر ضحايا هذه الفاجعة، وتتمنى الشفاء للجرحى. وترجو من الوسط الأكاديمي والعلمي أن يساهم في التخفيف من معاناة المتضررين بمختلف الوسائل كل من موقعه وبالطريقة التي تتلاءم واهتمامته.

أرضية الندوة:

يبدو أن معاني كلمة التطوع (volunteering/Volunteerism) حديثة الظهور في المعاجم الغربية الحديثة، وقد ارتبطت في البداية بسياق التطوع في المجال العسكري خاصة، أما في اللغة العربية فإن لفظ التطوع ورد فيها دالا على المعنى الحديث منذ القدم، قال الجوهري: "التطوع بالشيء التبرع به" (الصحاح، 1255/3)، وفي لسان العرب: "التطوع ما تبرع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه" (لسان العرب، 240/8)، وعند ابن فارس تطوّع بمعنى"انقادَ مع خير أحبَّ أن يفعله" (معجم مقاييس اللغة، 431/3)، فمن خلال هذه المعاني

اللغوية نلحظ أمورا منها: ربط التطوع بالخير، وأن هذا الخير يدخل في حيز التبرع لا في حيز الواجب، وأنه يكون طواعية دون إكراه.

لن نعدو الصواب إذا قلنا إن قيم التطوع صاحبت الإنسان منذ وجوده وتشكله في جماعات مؤتلفة، بحيث ارتبط ظهوره في المجتمعات القديمة بالحاجات المتزايدة التي فرضها الاجتماع الإنساني، وكذا المتطلبات المتزايدة التي لم يكن بمقدور الأفراد أو النظام الاجتماعي المؤطر لتلك المجتمعات القيام بها؛ فالتطوع يعكس صور التعاون والتعاضد المختلفة بين أفراد المجتمع. فسواء عند المصريين القدماء أو البابليين أو الصينيين أو الإغريق أو الرمان وغيرهم، نجد في الرسومات والنقوش والحفريات وبقايا النصوص والبرديات التي أفلتت من التلف والضياع، وكذلك في الأبحاث الأنثروبولوجية الحديثة المتعلقة بـ"المجتمعات البدائية" ما يدل بصورة أو بأخرى على وجود ضروب من العمل التطوعي في تلك الحضارات والمجتمعات.

ومن جانبها اهتمت الأديان بالعمل التطوعي وقيمه في حياة الإنسان، ولئن لم تظهر كلمة التطوع في النصوص والمعاجم الدينية المسيحية(Religion and Volunteering...)، فثمة مداخل عدة يمكن من خلالها ربط قيم التطوع بالمسيحية نصوصا وأفعالا، ومن ذلك مدخل الخدمة،حيث شرط الكتاب المقدس الوجود الإنساني بما يقدمه هذا الإنسان من خدمة للآخر. وأما من الناحية التاريخية فقد ساهمت تقاليد الرهبنة لدى الطوائف المسيحية المختلفة، من خلال تطوع أتباعها، في مساعدة الفقراء والمحتاجين والأيتام والمرضى والمنبوذين وعابري السبيل.

وبدوره، ركز الدين الإسلامي على التطوع بوصفه مدخلا للخير، حيث يراد بالتطوع النفل الزائد على الواجب خاصة. ويعد الوقف أحد الأوجه البارزة للتطوع في الإسلام، بما أنه يمثل أحد الدعائم الكبرى

لمؤسسات العمل التطوعي، التي جسدت صور العطاء المالي وأدواره الاجتماعية الرائدة في مجالات التعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية للفئات الهشة، بالإضافة إلى المساهمة في التنشيط الاقتصادي، وإقامة البنية التحتية كبناء الجسور وشق الطرق... وغيرها من الأعمال التنموية.

ارتبط معنى التطوع في **المجتمعات الحديثة** بداية بالعمل العسكري خلال القرن السادس عشر، ولا زالت المعاجم تربطه بهذا الأصل في العصر الراهن، ثم برزت المنظمات الخيرية التطوعية بقوة خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر (History of Associations and Volunteering 2016)، ولعل أسباب هذا التحول تتمثل في الحاجات المتزايدة للبشرية خصوصا في أوقات الحروب والكوارث والأوبئة وغيرها، وأيضا تراجع الأدوار التاريخية لدولة الرعاية عن القيام بوظائفها الاجتماعية والتكافلية، فانتقل التطوع بسبب ذلك من مجرد مبادرات فردية معزولة، أو أعمال جماعية موسمية ليصبح عملا مؤسساتيا له أدبياته النظرية، وقواعده العملية، ومؤسساته المشرفة، وقوانينه المنظمة، ويرجع الفضل في هذه النقلة الهائلة في مجالات التطوع إلى عدة عوامل مثل التقدم الصناعي والتكنولوجي، والنمو السكاني، والتطور الهائل في مجالات الاتصال والتواصل.

وتسجل الوقائع من التاريخ والحاضر، مؤشرات عديدة على كون العمل التطوعي قد أدى أدوارا طلائعية في المجتمعات، إذ استطاعت العديد من التجارب المقارنة، بفضل التطوع، أن تنبعث من رماد الهزائم لتعيد بناء اقتصاداتها والنهوض بمجتمعاتها. ونظرا لأهميته في بناء المجتمعات الحديثة، فإن العمل التطوعي شكل محور اهتمام الأمم المتحدة التي أقرت برنامج متطوعي الأمم المتحدة United Nations Volunteersعبر الجمعية العامة عام 1970، وهو برنامج يحتضن العمل التطوعي في العالم، ويهدف إلى

دعم التنمية البشرية المستدامة وتحقيق السلام، ثم أقرت الجمعية العامة اليوم العالمي للمتطوعين سنة 1985، والذي يحتفل به يوم 5 دجنبر من كل عام.

وفي العقود الأخيرة من القرن الحالي، اندرجت مجالات جديدة تحت لواء التطوع، لا سيما ما أصبح يعرف بالتبرع بالأعضاء الحيوية، وهو نوع من التطوع وشكل من أشكاله، سواء في الحياة أو بعد الممات، من أجل إنقاذ حياة أناس يحتاجون إلى هذه الأعضاء لحياة أفضل، مع مراعاة القوانين الجاري بها العمل، دون إغفال ما يعرف بالتبرع بالدم. كما انضافت إلى المدونات التشريعية في التجارب المقارنة وفي المغرب، العديد من النصوص القانونية التي رامت تنظيم العمل التطوعي، والتشجيع عليه، سواء من خلال حماية المساهمين فيه أو تمكينهم من تحفيزات مالية وضريبية من شأنها بعث الحياة فيما يتصل بالعطاء المادي.

في هذا الأفق، تلعن الجهات المنظمة الإعلان عن استكتاب ندوة دولية تقارب هذا الموضوع المهم من مداخل مختلفة ومتكاملة، ونقترح أن تلامس المشاريع البحثية أحد الإشكالات المطروحة في المحاور التالية أو ما يماثلها:

1-العمل التطوّعي بين بناء المجتمع وبناء الذات:

لعل من شأن بحث العوائد المجتمعية والشخصية والنفسية للعمل التطوعي، أن تشكل رافعات لتجويد العمل التطوعي والإقناع بأهميته. فكيف يساهم العمل التطوعي في تحقيق التماسك الاجتماعي؟ وكيف يعمل على تذويب الاختلافات والتناقضات الاجتماعية؟ وما هي الدوافع التي تحفز الأفراد والجماعات على التطوع؟ وهل من شأن الاهتمام بالفوائد الشخصية للتطوع أن يُسهم في تعزيز العمل التطوعي وقيمه في المجتمعات المعاصرة؟

2- التطوع والتنمية:

يروم هذا المحور دراسة انتقال العمل التطوعي من مجال توفير الخدمات وتقديم المساعدات، إلى الأشكال التطوعية الجديدة التي منها برامج التطوع المنظمة التي تهدف إلى دمج الأفراد والمجتمعات في عملية التنمية لكي تكون أكثر تأثيرا وفعالية واستدامة، من خلال دمج أهداف التطوع والتضامن في المنظومة الاقتصادية كما هو الحال مع مفاهيم الاقتصاد التضامنيSolidarity economy والاقتصاد الاجتماعي Social economy... وغيرهما. فكيف ساهم أو يمكن أن يساهم العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة؟ وكيف يعمل التطوع وقيمه على تطوير الاقتصاد وتحقيق الرفاه والرفع من مستوى الدخل الفردي والجماعي؟ وكيف يتم تحقيق وتعزيز فرص الاقتصاد التضامني والتكافلي من خلال العمل التطوعي؟

3-التطوع والأزمات:

ينصب الاهتمام في هذا المحور على محاولة استجلاء العلاقة الممكنة بين العمل التطوعي وإدارة **المخاطر** في العالم، وذلك من خلال بحث إسهامات التطوع فيما يخص المشكلات المعاصرة التي تثيرها قضايا مكافحة التغير المناخي والزلازل والفياضانات والحرائق، والهجرة واللجوء نظرا لتصاعد وتيرة الحروب والنزاعات في العالم وتدفق أمواج اللاجئين محليا وعالميا، وما يستتبع ذلك من وعي حقوقي.

4- التطوع والنوع:

نهدف من خلال هذا المحور إلى بيان كيف تسهم مقاربة النوع في العمل التطوعي، وفي تعزيز قدرات النساء على العمل التطوعي، وتوسيع أدوارهن القيادية، وكذلك تحقيق المشاركة لهن في الحياة العامة، والتمكين من الحقوق، والإدماج الاجتماعي، وتعزيز فرص المساواة خصوصا في مجتمعاتنا المحلية.

5-التطوع وأضداده:

يشهد العمل التطوعي بأشكاله الحديثة في المجتمعات المحلية في الجنوب عموما وفي الدول العربية على وجه الخصوص تطورا ملحوظا، لكنه مشوب بالعديد من التحديات التي من شأنها الإسهام في "تصحّر" القيم التطوعية، من قبيل: طغيان الأنانية، وبروز أكبر للفكر الفرداني، والتوجّس من استغلال الأعمال التطوعية في غير ما رُصدت له. إضافة إلى المشكلات التي طرحتها وضعية ما بعد الاستعمار كتفكيك مؤسسات التطوع والتضامن التقليدية، وكذلك الهيمنة الإمبريالية على الموارد المحلية، وسيادة النماذج النظرية الغربية للتطوع مؤسسات وقيم على العمل التطوعي، بالإضافة إلى جملة من التحديات الأخرى المرتبطة بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها هذه المجتمعات مثل التصنيع والتحضر والانتقال الديمقراطي... وغيرها. فما هي أهم الصعوبات والعراقيل التي يواجهها العمل التطوعي في مجتمعاتنا المحلية؟ وما أبرز أسس العمل التطوعي في المجتمعات العربية؟ وما هي قيمه؟ وما هي أهم منجزاته؟ وكيف يمكن توظيف المؤسسات والأدبيات المحلية حول التطوع في مجتمعاتنا؟ وإلى أي حد يمكن إدماجها في عملية التنمية الشاملة والمستدامة؟

6- نقد التطوع:

يروم هذا المحور تناول الجوانب التي قد تحُول دون سيادة التصور الإيجابي للتطوع، لا سيما من حيث النظر إلى الأعمال التطوعية على أنها وسيلة لكسب النفوذ عندما يتعلق الأمر بالمساعدات الدولية،

أو استقطاب التعاطف فيما يتصل بالعمل السياسي والمدني. فما هي إمكانات تطوير نظرية التطوع اليوم؟ وما هي سبل تعزيز الشركات في مجال التطوع بين الشمال والجنوب بعيدا عن سياسات الاستغلال والتوجيه؟

7- التطوع والقانون:

المقصود من هذا المحور هو بحث الأدوار التي يمكن للدول والمؤسسات أن تقوم بها في سبيل تيسير العمل التطوعي والوقفي، وحماية القائمين به سواء من خلال المنظومة القانونية أو التحفيزات الضريبية. فما هو دور الدولة والمؤسسات الرسمية في تيسير العمل التطوعي وممارساته؟ وكيف يمكن أن يتحقق التعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في مجالات التطوع؟

8-التربية على قيم التضامن والعطاء والتطوع:

يتغيى هذا المحور الاهتمام بإسهامات منظومة التربية والتكوين في ترسيخ قيم البذل والعطاء، من خلال استكشاف مضامين المقررات الدراسية، واستجلاء البرامج المخصصة لتطوير العمل التطوعي وتشجيعه، والتربية والتكوين في المجال التطوعي.

Argumentaire du colloque :

Le sens du mot bénévolat (volontariat/volontariat) semble émerger dans les lexiques occidentaux modernes. Il a d'abord été associé au contexte du volontariat dans le domaine militaire. En langue arabe, le mot "volontariat", dans lequel Dala a énoncé le sens moderne de temps à autre, a déclaré : "don volontaire" (Al-Sahah, 3/1255). Dans la langue arabe : "Don volontaire de la même qui est inutile

d'imposer" (Al-San Al-Arabi, 8/240). Quand Ibn Faris a proposé le sens de "critique avec le meilleur qu'il aime faire" (lexique, 3/431). Lier le bénévolat au bien, que ce bien entre dans l'espace du don plutôt que dans l'espace du devoir, et qu'il est volontaire sans contrainte.

Les valeurs du volontariat accompagnent l'être humain depuis son existence et se forment de groupe en groupe, de sorte que son émergence dans les sociétés anciennes est liée aux besoins croissants imposés par la rencontre humaine, ainsi que les exigences croissantes que les individus ou le système social encadrant ces sociétés étaient incapables de faire. Le bénévolat reflète différentes formes de coopération et de synergie entre les membres de la société. Dans les anciennes civilisations Egyptienne, Babylonienne, Chinoise, Grecque et autres, dans les dessins, les inscriptions, les fouilles, les restes de textes et de papyrus qui ont échappé aux dommages et pertes, ainsi que dans les recherches anthropologiques récentes sur les "sociétés primitives", il y a, d'une façon ou d'une autre, des preuves de bénévolat dans ces civilisations et ces sociétés.

De son côté, les religions s'intéressent au volontariat et à son importance dans la vie humaine. Si le mot volontariat ne figure pas dans les textes religieux chrétiens, la Bible relate l'existence humaine grâce au service de l'un envers l'autre. Historiquement, les traditions monastiques de diverses communautés chrétiennes, à travers le bénévolat de leurs disciples, ont aidé les pauvres, les nécessiteux, les orphelins, les malades, les exclus et les passants.

La religion islamique s'est concentrée sur le volontariat comme une voie vers le bien, car la donation est considérée comme l'un des principaux piliers de volontariat. En effet, le don participe pleinement dans la vie sociale des citoyens que ce soit dans les domaines de l'éducation, les soins de santé et la protection

sociale des groupes vulnérables, ainsi que la contribution à l'activité économique, la construction d'infrastructures comme la construction de ponts et de routes... et d'autres mesures de développement.

Au cours du XVIe siècle, le sens du volontariat a été initialement associé à l'action militaire. Les besoins croissants de volontaires, en particulier en temps de guerre, l'apparition de catastrophes, de pandémies et autres, le désengagement de l'État qui a manqué à ses fonctions sociales et symbiotiques. Par la suite le volontariat est passé d'initiatives individuelles isolées ou d'actions collectives saisonnières à un travail institutionnel alors que les organismes de bienfaisance bénévoles sont apparus fortement au cours de la deuxième moitié du XVIIIe siècle (History of Associations and Volunteering 2016). Ce changement de structure de volontariat est dû à plusieurs facteurs tels que le progrès industriel et technologique, croissance démographique et développement spectaculaire dans les domaines de la communication.

L'histoire est remplie d'exemple de pays qui se sont reconstruit grâce au volontariat. Compte tenu de son importance dans l'édification de sociétés modernes, le volontariat a été au centre des préoccupations des Nations Unies, qui ont approuvé le programme des Volontaires des Nations Unies (VNU) crée par l'intermédiaire de l'Assemblée générale en 1970, Un programme qui contribue à soutenir la paix et le développement à travers le monde par le biais du volontariat, L'Assemblée générale a ensuite adopté la Journée mondiale des volontaires en 1985, qui est observée chaque année le 5 décembre.

Au cours des dernières décennies du siècle actuel, de nouveaux domaines ont émergé sous la bannière du volontariat, en particulier tel que le don du sang mais plus encore le don d'organes vitaux qui permet de sauver des vies.

Au Maroc plusieurs textes juridiques ont été institué et qui réglementent et encouragent le volontariat, à la fois en protégeant ses contributeurs et en leur permettant de bénéficier des incitations financières et fiscales.

Dans cet esprit, Le Centre Takamul, des études et des recherches avec ses partenaires a pour objectif d'organiser un symposium international qui rapprochera ce sujet important des différents points d'entrée intégrés. Nous suggérons que les projets de recherche abordent l'un des problèmes soulevés dans les thèmes suivants ou similaires :

1. **Volontariat entre l'édification communautaire et le développement personnel :**

   Le volontariat déclenche des retombées sociales, personnelles et psychologiques. Comment le volontariat contribue-t-il à la cohésion sociale ? Comment résout-il les différences et les contradictions sociales ? Qu'est ce qui incite les individus et les groupes à faire du volontariat ? L'attention portée aux avantages personnels du volontariat contribuerait-elle à la promotion du volontariat et de ses valeurs dans les sociétés contemporaines ?

2. **Volontariat et développement :**

   Cet axe vise à étudier la transition du volontariat de la fourniture de services et d'assistance, vers de nouvelles formes de volontariat, y compris des programmes organisés au volontariat visant à intégrer les individus et les sociétés dans le processus de développement afin d'être plus efficace, efficace et durable, en intégrant les objectifs du volontariat et de la solidarité dans le système économique comme c'est le cas avec les concepts d'économie solidaire et d'économie sociale... et autres. Comment le bénévolat peut-il

contribuer au développement durable ? Comment le volontariat et ses valeurs développent-ils l'économie, le bien-être et l'augmentation des revenus individuels et collectifs ? Comment les possibilités de solidarité et d'économie symbiotique sont-elles réalisées et améliorées par le volontariat ?

3. Volontariat et crises

L'objectif de cet axe est d'essayer de clarifier la relation possible entre le volontariat et la gestion des risques mondiaux à travers les contributions du volontariat aux problèmes contemporains tel que la lutte contre le changement climatique, la migration , l'afflux de réfugiés et l'augmentation des demandes d'asile en raison du rythme croissant de la guerre et des conflits dans le monde.

4. Volontariat et genre

Au niveau de cet axe, nous cherchons à démontrer comment l'approche genre contribue au volontariat, à travers le renforcement des capacités des femmes à devenir bénévoles, à l'élargissement de leur rôle de leadership, à participer pleinement à la vie publique. De plus le volontariat permet la promotion de l'égalité des droits et l'inclusion sociale en particulier dans nos communautés.

5. Volontariat et opposition

Dans les pays du Sud en général et dans les États arabes en particulier connaît une évolution remarquable du volontariat, or celui-ci rencontre de nombreux défis telles que : l'égoïsme, l'individualisme et la crainte d'exploiter le travail bénévole à des fins autres que celles pour lesquelles il était destiné. Il existe aussi les problèmes posés par la situation postcoloniale, tels que le démantèlement des institutions de volontariat et de solidarité, la domination impérialiste des ressources locales, la prépondérance des modèles théoriques

occidentaux de volontariat. Ainsi qu'autres défis liés aux conditions économiques, sociales et politiques de ces sociétés, telles que l'industrialisation, l'urbanisation, la transition démocratique, …etc.

Quelles sont les principaux obstacles du bénévolat dans nos communautés ? Quels sont les principaux fondements du volontariat dans les sociétés arabes ? Et quelle est sa valeur ? Quelles sont ses réalisations les plus importantes ? Dans quelle mesure peuvent-ils intégrés le volontariat au processus de développement inclusif et durable ?

6. Critique du volontariat

Ce thème vise à aborder les aspects qui peuvent empêcher la prévalence d'une perception positive du bénévolat, en particulier en ce qui concerne la perception du bénévolat comme moyen d'exercer une influence sur l'aide internationale ou d'attirer la sympathie pour l'action politique et civile. Quelles sont les possibilités d'élaborer la théorie du bénévolat d'aujourd'hui ? Comment les entreprises peuvent-elles renforcer le volontariat Nord-Sud en s'éloignant des politiques d'exploitation et d'orientation ?

7. Volontariat et droit

L'objectif est d'examiner les rôles que les États et les institutions peuvent jouer pour faciliter le volontariat et protéger ceux qui y participent, que ce soit par le biais du système juridique ou de mesures de relance fiscale. Quel est le rôle de l'État et des institutions officielles pour faciliter le volontariat et ses pratiques ? Comment parvenir à une coopération entre les gouvernements, le secteur privé et la société civile dans le domaine du bénévolat ? Et comment y parvenir ?

8. Éducation aux valeurs de solidarité, de don et de bénévolat

Elle se concentre sur la contribution du système d'éducation et de formation à la consolidation des valeurs d'effort et de don, en explorant le contenu des programmes de l'enseignement, en explorant les programmes pour le développement et la promotion du bénévolat, l'éducation et la formation dans le domaine bénévole.

Background:

The term' volunteering' (also called 'Volunteerism') has recently emerged in modern Western dictionaries, initially associated with military volunteering. However, in Arabic, the concept of volunteering has long existed. Al-Jawhari stated in Al-Sahah (3/1255) that 'volunteering is to donate something willingly,' and Lisan Al-Arab (8/240) describes it as 'what one donates of oneself without obligation.' Ibn Fares defines volunteering as 'submitting with good and preferring to do it' (Maqayis Al-Lughah Dictionary, 3/431). These linguistic meanings highlight several aspects, including the connection of volunteering with goodness, its classification as a donation rather than an obligation, and its voluntary nature without coercion.

The values of volunteering have accompanied humans since their existence and formation in cohesive communities. Volunteering arises from increasing needs that individuals or the social system of those communities cannot fulfil. It reflects various forms of cooperation and solidarity among society members. Evidence from ancient civilizations such as the Egyptians, Babylonians, Chinese, Greeks, and Romans, found in drawings, inscriptions, relics, texts, and correspondence, supports this notion. Similarly, modern anthropological research on 'primitive

societies' reveals the existence of diverse forms of voluntary work in those civilizations and communities.

Religions have also emphasized the value of volunteering in human life. While the term 'volunteering' may not appear explicitly in Christian religious texts and dictionaries (Religion and Volunteering...), its values can be linked to Christianity through texts and actions. The concept of service, requiring human existence to be accompanied by service to others, exemplifies this connection. Additionally, the traditions of monasticism within various Christian denominations have contributed to assisting the poor, needy, orphans, patients, outcasts, and travellers through the volunteering efforts of their followers.

Islam, on the other hand, emphasises volunteering as an entryway to goodness. It is considered an additional act beyond one's obligations. Waqf (endowment) represents a significant aspect of volunteering in Islam, encompassing various social roles such as education, healthcare, social protection for vulnerable groups, economic stimulation, infrastructure development, and other developmental activities.

In modern societies, the meaning of volunteering was initially associated with military service in the sixteenth century, a connection that dictionaries still maintain today. However, charitable volunteer organizations gained prominence during the second half of the eighteenth century (History of Associations and Volunteering 2016). This transformation can be attributed to the increasing needs of humanity during times of war, disasters, epidemics, and other crises. Moreover, the diminishing role of the welfare state in fulfilling social and welfare functions led to a shift in volunteering from individual isolated initiatives or seasonal collective work to an institutionalized practice that derives its power from

theoretical foundations, supervisory institutions, and organizing laws. Several factors contributed to this significant transition, including industrial and technological advancements, population growth, and tremendous developments in communication and connectivity.

Historical and present evidence unequivocally demonstrates the pivotal role played by volunteering in societies. Through volunteering, numerous comparative experiences have emerged triumphantly from the depths of defeat, rebuilding their economies and uplifting their communities. Recognizing its significance in nation-building, the United Nations has placed volunteering on its agenda, establishing the United Nations Volunteers program through the General Assembly in 1970. This program is a global platform for voluntary work dedicated to supporting sustainable human development and fostering peace. The General Assembly declared December 5 International Volunteer Day in 1985 as a recognition of its essential role in building human connections.

In recent decades, the scope of volunteering has expanded to encompass new areas, notably blood and organ donation, which involve voluntary contributions both in life and after death to save the lives of individuals while adhering to relevant legal frameworks. Moreover, several legislative measures have been implemented in various comparative experiences, including Morocco, to regulate and encourage voluntary work. These measures seek to safeguard the rights of contributors and provide them with financial and tax incentives to stimulate monetary contributions.

In light of these developments, Takamul Center for Studies and Research and its partners aim to organize an international conference that comprehensively addresses this vital topic from various integrated perspectives. We suggest that

research projects touch on one of the problems raised in the following themes or the like:

1- Volunteering between Community Building and Self-Development:

Perhaps the research on the societal, personal and psychological benefits of volunteering will contribute to promoting levers of volunteerism and proving its importance. To attain this aim, answers to the following questions are mandatory: how does volunteer work contribute to achieving social cohesion? How does it dissolve social differences and contradictions? What are the motives that push individuals and groups to volunteer? Would paying attention to the personal benefits of volunteering contribute to promoting volunteering and its values in contemporary societies?

2- Volunteering and Development:

This theme aims to study the transition of volunteer work from the field of providing services and providing assistance to new voluntary forms, including organized volunteering programs that aim to integrate individuals and communities into the development process in order to be more effective and sustainable by incorporating the goals of volunteering and solidarity in the economic system, as is the case with the concepts of the solidarity economy, social economy, among others. Accordingly, it is essential to know how volunteer work could contribute to achieving sustainable development, how volunteering and its values develop the economy, achieve well-being, and raise the level of individual and collective income, and how the opportunities for the solidarity and solidarity economy are achieved and enhanced through volunteer work.

3- Volunteering in Times of Crisis:

This theme explores the possible relationship between volunteering and risk management worldwide. To accomplish this goal, it is compulsory to examine the contributions of volunteering with regard to contemporary problems raised by issues of combating climate change, immigration and asylum due to the escalation of wars and conflicts in the world, the influx of waves of refugees locally and globally, and the ensuing awareness of human rights.

.4- Volunteering and Gender:

This theme highlights how the gender approach contributes to volunteering by enhancing women's capacities, expanding their leadership roles, promoting their participation in public life, empowering their rights, promoting social inclusion, and enhancing equality opportunities, especially in our local communities.

5- Volunteering and its Challenges:

Volunteering in modern forms within local communities, particularly in the South and Arab countries, is experiencing notable growth. However, it is accompanied by numerous challenges that pose a threat to the preservation of voluntary values. These challenges include the prevalence of selfishness, the rise of individualistic thinking, and concerns regarding the misuse of volunteer work beyond its intended purpose.

Additionally, post-colonial circumstances present further complexities, such as the dismantling of traditional volunteer and solidarity institutions, the exploitation of local resources by imperial powers, and the dominance of Western theoretical models, institutions, and values in the field of volunteering. Moreover, economic, social, and political conditions, such as industrialization, urbanization, and democratic transitions, contribute to the array of challenges faced by these societies. In light of these realities, several key questions arise: What are the primary difficulties and obstacles encountered by volunteer work in our local communities? What are the foundational principles of volunteering in Arab societies, and what values do they embody? What are the most significant achievements of volunteering? How can local institutions and existing literature on volunteering be effectively utilized in our societies? To what extent can volunteering be integrated into a comprehensive and sustainable development process?

6- Criticism of Volunteering:

This theme addresses the aspects that may hinder the prevalence of a positive perception of volunteering, especially in terms of viewing volunteer work as a way to gain influence when it comes to international aid, or to attract sympathy with regard to political and civil work. In this respect, it is crucial to highlight the different possibilities to develop volunteer theory today, and the various ways to strengthen companies in the field of

volunteering between the North and the South away from the policies of exploitation and guidance.

7- Volunteering and the Law:

This theme is intended to discuss the various roles that states and institutions can play in order to facilitate volunteer work and protect those who do it, whether through the legal system or tax incentives. Thus, this section seeks answers to the following questions: what is the role of the state and official institutions in facilitating volunteer work and its practices? How can cooperation be achieved between governments, the private sector and civil society in the fields of volunteering?

8- Education on Solidarity, Generosity, and Volunteering:

This theme sheds light on the contributions of the education and training system in consolidating the values of generosity and giving, by exploring the contents of the academic curricula, and enhancing the programs dedicated to developing and encouraging volunteer work as well as education and training in the voluntary field.

Modalités de soumission نواظم المشاركة
Submission guidelines

- تُمنح الأولوية للأوراق التي تحمل إضافات نوعية في للموضوع، وتعتمد المنهجية العابرة للتخصصات، وأيضا للدراسات الميدانية؛
- تُرسل مشاريع الأبحاث في 500 كلمة، وتتضمن بالأساس العنوان والإشكالية والفرضيات؛
- يرفق الملخص بمختصر السيرة العلمية للباحث لا تتجاوز صفحة واحدة: **(تتضمن أساسا: المدينة، رقم الهاتف، البريد الالكتروني، صورة شخصية، الدرجة العلمية، التخصص الدراسي، الجامعة، ونبذة عن الأبحاث المنجزة وخاصة تلك التي لها علاقة بالموضوع)**؛
- ترسل البحوث باللغات العربية أو الفرنسية أو الانجليزية في صيغة (Word) بحجم 16؛

- يشترط في البحث أن يكون منطلقا من أرضية الندوة منضبطا لإشكالياتها، وألا يكون منشورا من قبل، وأن يتّسم بالراهنية، وأن تتميز مراجعه الأساسية بالجِدّة والمواكبة؛
- ينبغي أن تتراوح كلمات نص البحث ما بين 4000 و6000 كلمة (تتضمن المراجع والهوامش)؛
- يرفق البحث بملخص في حدود 200 كلمة باللغتين العربية والإنجليزية؛
- أن تحترم الضوابط العلميّة والأكاديميّة في كلّ ما يتعلّق بالتوثيق الدقيق للمصادر والمراجع والهوامش الّتي تثبت متسلسلة في أسفل كل صفحة؛
- تُعرض البحوث على محكّمين من ذوي الاختصاص والخبرة؛
- لا تقبل الأوراق المشتركة بين الباحثين أو بينهم وبين المشرفين على بحوثهم، إلا إذا تعلق الأمر بالبحوث الميدانية؛
- لا يتم الردّ إلا على أصحاب البحوث التي يتم قبولها (إذا لم يتوصل صحاب المقترح برد إيجابي داخل الأجل المحدد، فهذا يفيد بأن مقترحه غير مقبول).

Modalités de soumission

Les propositions de communications devront scrupuleusement présenter les caractères suivants :

- Les résumés des propositions de communications (500 mots au maximum) sont à envoyer sous format électronique à l'adresse émail suivante :

volontariat24@gmail.com

- Les auteurs doivent en préciser notamment le titre de la communication, la problématique et les hypothèses. Les résumés doivent contenir les renseignements concernant l'identité de l'auteur, son adresse électronique, son numéro de téléphone, l'institution de rattachement, le champ disciplinaire, ainsi qu'une photo, au même titre qu'un bref aperçu (pas plus d'une page) sur son activité scientifique.
- Elles seront acceptées en priorité les propositions de communications originales présentant des approches empiriques, interdisciplinaires ainsi que celles portant sur

des études de cas ;

- Elles doivent porter sur les axes du colloque sans faire l'objet d'une publication antérieure ;
- Elles peuvent être rédigées en Arabe, en Français ou en Anglais sous format Word, police 16 ;
- Elles feront de 4000 à 6000 mots (y compris la bibliographie et les renvois en bas de pages) ;
- Elles doivent être accompagnées d'un résumé de 200 mots en Arabe ou en Anglais;
- Les propositions de communications intégrales doivent respecter les règles de la rédaction scientifique communément admises. Elles seront soumises à une évaluation en aveugle par le comité scientifique ;
- Le comité scientifique de ce colloque n'acceptera pas *les contributions conjointes* entre les chercheurs ; ou entre eux et leurs encadrants, sauf s'il s'agit d'une recherche de terrain ;
- Ne seront contactés *que* les auteurs des propositions des communications admises;
- Les participants au colloque disposeraient d'un délai d'un mois après la tenue du colloque pour améliorer leurs contributions finales en vue de leur publication, suite à une nouvelle évaluation du comité scientifique, dans un ouvrage collectif ou dans un numéro spécial de la revue Takamul des études interdisciplinaires.

Submission guidelines:

- Proposals for papers must imperatively comply with the following conditions:
- Abstracts of communication proposals (500 words maximum) should be sent in electronic format to the following email address:

volontariat24@gmail.com

- The authors must specify in particular the title of the communication, the issue and the hypotheses. The abstracts must contain information related to the identity of the author, the electronic address, and the telephone number. The author must also

indicate the mother institution, mention the disciplinary field, join a photo, as well as a brief academic bio (no more than one page).

- Proposals for original papers featuring empirical, interdisciplinary approaches together with those based on case studies will be accepted in priority;
- They must connect to the themes of the colloquium without having previously been published;
- They can be written in Arabic, French or English in Word format, font 16;
- Their size should vary between 4000 to 6000 words including bibliography and footnotes;
- They must be accompanied by an abstract of 200 words either in Arabic or in English;
- Proposals for full papers must respect the commonly accepted academic conventions. They will be subject to a blind assessment by the scientific committee;
- The scientific committee will not accept joint contributions between researchers; or between them and their supervisors, except in the case of a field research;
- Only authors whose paper proposals are accepted will be contacted;
- Colloquium participants would be granted a one month period after the colloquium to revise their final contributions before publication. Depending on the results of the evaluation by the scientific committee, the proceedings will be published either in a collective book or in a special issue of the journal of interdisciplinary studies Takamul.

Calendrier à respecter تواريخ هامة

Important dates

- **آخر أجل لاستقبال المشاريع الأولية: 30 شتنبر 2023؛**
- **الرد على أصحاب المشاريع المقبولة: 10 أكتوبر 2023؛**
- **آخر أجل لتسليم الأوراق النهائية الأولية: 10 يناير 2024؛**

- تُعرض الأوراق النهائية على تحكيم مزدوج، ويراسَل أصحابها بالنتيجة وذلك قبل 25 يناير 2024؛
- تنظم الندوة بتاريخ 07-08 فبراير 2024 بكلية الحقوق، طنجة.

Calendrier à respecter

Soumission de résumés (500 caractères)	**05 Septembre 2023**
Notification d'acceptation des résumés	**10 Octobre 2023**
Réception des communications définitives	**10 Janvier 2024**
Date de l'organisation du Colloque	**07 et 08 Février 2024**

Important deadlines:

Submission of Abstracts (500 characters)	**September 05, 2023**
Acceptation of Summaries Notification	**Octobre 10, 2023**
Submissions of Final Papers	**January 10, 2024**
Date of the event	**February 07,08, 2024**

Remarque **ملحوظة**

Important notice

- تتكفّل الجهات المنظمة بتغطية نفقات الإقامة والضيافة للمشاركين، ولا يتم التعويض عن التنقل؛
- **ينبغي حضور جميع أشغال الندوة.**

- L'hébergement des intervenants (nationaux et étrangers) sera pris en charge par les organisateurs.
- **Tous les intervenants doivent assister à tous les actes du colloque.**
- The organizers will be in charge of the accommodation of both national and foreign speakers.
- **Participants are required to attend all the conference panels to enrich the debate.**

بريد التواصل Contact

volontariat24@gmail.com

تنسيق أشغال الندوة Coordination des travaux du colloque

Conference Coordinators

- د.عبد الرحيم العلام
- د.منير العزاوي
- د.ادريس جردان

اللجنة التحضيرية Comité préparatoire

Preparatory Committee

الاسم الكامل	الصفة العلمية	المؤسسة
د.توفيق السعيد	عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة
د.عبد المالك الوزاني	أستاذ علم الاجتماع السياسي	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ مراكش
د.عبد السلام لزرق	أستاذ القانون العام	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة
د. جعفر بنموسى	أستاذ القانون العام	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة
د.عبد الكبير يحيا	أستاذ القانون العام	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة
دة.بشرى بنيعقوب	أستاذ الاقتصاد	كلية العلوم القانونية والاقتصادية، السيوسي/الرباط
د.ربيع أوطال	أستاذ علم الاجتماع	كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ بني ملال
د. ادريس جبري	أستاذ الأدب العربي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ بني ملال
ذ.محمد مونشيح	أستاذ القانون العام	كلية العلوم القانونية والاقتصادية/ طنجة
دة.خديجة الموحدي	أستاذة الأدب الفرنسي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية-مراكش
دة .أسماء فارح	أستاذة الاقتصاد والتدبير	جامعة السلطان مولاي سليمان/ بني ملال
د. محمد الياشولتي	أستاذ الأدب الإنجليزي	جامعة المولى اسماعيل/ مكناس
دة.وفاء الطريبق	أستاذة الأدب الأنجليزي	جامعة المولى اسماعيل/ مكناس
دة.منية العلمي	أستاذة الدراسات الدينية	المعهد العالي لأصول الدين، جامعة الزيتونة/ تونس
ذ.حفيظ هروس	أستاذ باحث في الفكر الإسلامي	تطوان
د.عبد الواحد الخمال	أستاذ القانون العام	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة
د.محمد الحسناوي التقال	أستاذ القانون العام	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ طنجة
د.اسماعيل أوقادي	أستاذ القانون الخاص	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية/ أكادير